

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(52) الصالحة . والخطاب أهم وسيلة لتحريك العقل الجمعي وتوجيهه الوجهة الصالحة ،
وبه يتم اللقاء بأكبر عدد من الناس . ويمكن عن طريقه ممارسة بقية الوسائل الاصلاحية
الأخرى ، فهو شامل لها جميعاً ومتنوعاً وتنوعها . ثانياً : القصص : القصص بطبيعتها تشد
المستمع إليها وتجعله متعلقاً بسمعه ووجدانه بفصولها ، متتبعاً لاحداثها وتسلسلها
المنتظم ، وتجعله دائم التأمل في مفاهيمها ومعانيها ، والتأثر بأبطالها وشخصياتها ،
وتبقى عالقة في ذهنه ووجدانه ؛ لسهولة حفظها ونقلها . وقد حفلت الآيات القرآنية باحسن
القصص منذ النشأة الاولى للبشرية ، وتطردت إلى قصص الانبياء والصالحين وخصومهم واعدائهم ،
وإلى مواقفهم وممارساتهم العملية ، وما قدّموه للبشرية من أعمال في طريق هدايتها .
وللقصة دور كبير في تحريك العقول للتفكير ، والوصول إلى الحقيقة وتجسيدها في الواقع ،
قال تعالى : (... فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (1) . ولكلّ نبي ورسول
قصصاً في مسيرته إلى الله تعالى ، لها دور في ارشاد الناس واصلاحهم ، لما فيها من مفاهيم
وقيم متنوعة في جميع مجالات _____ (1) سورة الاعراف : 7 | 176 .